

هو الله - أيتها المحترمة قد وصل تحريك البديع المعاني...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح رقم (41) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبدالبهاء، جلد 1، صفحہ 217

هو الله

أيتها المحترمة قد وصل تحريك البديع المعاني اللطيف المباني دالا على فرط محبتك لله و انجذابك الى ملكوت الله و اهتزازك بنسيم هاب من رياض معرفة الله و غدوت منشرح الصدر عند تلاوتى لتلك العبارات الرائقة التى تحتوى على معان فائقة و تسألين عن الروح و مراتبه المتعددة و ان القوم ذهبوا انه حقيقة واحدة انما يتعدد باعتبار المراتب و المقامات فان له الترقيات من الحيز الادنى الى الحيز الأعلى كترقى الجماد من حيز الجمود الى حيز النمو و ترقى النبات من حيز النمو الى حيز الاحساس و لما يصل الى عالم الانسان يتعين و يتشخص بتعينات كاملة و انه عند ما يتعمد بروح القدس يفوز بالحياة الابدية فهذه المسئلة صحيحة لكن المقصد من الروح الوجود و الحيات لان الوجود مفهوم واحد ليس بمفهوم متعدد و ان الوجود له مراتب و فى كل مرتبة من المراتب له تعين و تشخص و قابلية خاصة مثلا عالم الجماد و النبات و الحيوان و الانسان كله فى حيز الوجود و ليست احدى تلك الحقائق محرومة عن ذلك المفهوم ولكن الوجود له ظهور و بروز و شئون فى كل رتبة من تلك المراتب ففى رتبة الجماد له تعين خاص يمتاز به عن سائر التعينات و التشخصات ثم فى عالم النبات له شئون و ظهور يختص بالعالم النباتى و تعين و تشخص خاص به ثم فى رتبة الحيوان له شئون و كجالات و تعين و تشخص خاص به دون غيره و فى رتبة الانسان الوجود له تجلى و اشراق و ظهور بأعظم قوة يتصور فى عالم الافكار فبالجملة ان الوجود له مفهوم واحد ولكن له ظهور و بروز و شئون فى جميع المراتب و المقامات و أما الارواح فهى حقائق ثابتة لها تشخص و تعين و كمال و شئون خاصة يمتاز بعضها عن البعض و تختلف من حيث ذواتها و من حيث مفاهيمها فان الروح الجمادى لا يقاس بالروح النباتى لأنه قوة نامية ثم الروح الحيوانى أيضا حقيقة مشخصة يمتاز عن غيرها بجميع شئونها و مفهومها لانها قوة حساسة متحركة بالارادة و أما الروح الانسانى هو النفس الناطقة أى المدركة لحقائق الاشياء و كاشفة لها و محيطتها بها و لها آثار باهرة و أنوار ساطعة و قوة نافذة و قدرة كاملة يمتاز بجميع شئونها و مفهومها عن سائر الارواح و انها تتعمد بالماء و الروح و أما الروح الملكوتى هو اشراق من أنوار شمس الحقيقة و تجلى من تجليات اللاهوت فى عالم الناسوت و فيض من الفيوضات الابدية و الحيات السرمدية و انه آية من الآيات الباهرة و سنوح من السنوحات الرحمانية و أما روح القدس هو مظهر الاسرار الربانية و الحقيقة المقدسة النورانية الفائضة بالكجالات الالهية على الارواح الانسانية و هو نور ساطع لامع على الآفاق كاشف لكل ظلام حادث فى حقيقة الامكان محى للارواح مقدس عن الاشباح قديم من حيث



ORIGINAL

الهوية أبدى من حيث الصفات وانى لضيق المجال و اشتغال البال التزمت الاختصار فعليك بالتعمق فى معانيها و الاقتباس
من أنوار مضامينها و عليك التحية و الثناء (ع)